

## الحكاية يناقش الأزمة الليبية وسيارات المصريين بالخارج ونقص الأدوية وقانون التصالح وأزمة السجائر



### مضامين الفقرة الأولى: انقلاب ناقلة ذخائر

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، قال إنه في أثناء قيام إحدى الوحدات المختصة بالإمداد بالذخائر في منطقة الروبيكي جنوب مدينة العاشر من رمضان، تعرضت إحدى الناقلات المحملة بالذخائر لحادث انقلاب مفاجئ، مبيناً أن الحادث الذي وقع في أثناء تنفيذ أحد الأنشطة التدريبية المخططة، أدى إلى استشهاد وإصابة 9 من الضباط والدرجات الأخرى. وقدم التعازي والمواساة لأسر شهداء القوات المسلحة، وتمنى للمصابين الشفاء العاجل.

### مضامين الفقرة الثانية: الأزمة الليبية

دعا الإعلامي عمرو أديب، إلى دراسة ما حدث في ليبيا على خلفية إعصار دانيال المدمر، دراسة تامة وأخذ هذا الأمر بكل جدية، خاصة وأن ما حدث لا يمكن استيعابه. وأضاف أنه ما حدث في الدولة الليبية من الوارد حدوثه مرات أخرى ومن الممكن أن تتضرر أي مدينة على البحر المتوسط، مشدداً على ضرورة وجود محطات للإنذار المبكر وأبحاث مشتركة مع الجانب الليبي والتعاون معه في هذا الملف. وأشار إلى أن مشاهد العمارات المنهارة كأنها دمرت بالصواريخ، بالإضافة إلى انتزاع الأراضي من جذورها، معقّباً: «نحن نتحدث عن مدينة انتهت، والبحر أصبح مليئاً بالجثث ولا يمكن حصر أعداد المتضررين والمفقودين في ليبيا».

وأضاف أن شكل العمارات كأنها مضروبة بصاروخ، مبيناً أن أعداد الضحايا لا يمكن حصرها حتى الآن، معلقاً: «لن نتخيل كم كانت قاسية الطبيعة». وتابع، «البحر ملآن بالجثث، ودخل المدينة وأخذ الجثث من أعلى أسطح المنازل وابتلعها»، قائلاً: «المنقذون يغوصون في الأرض كي يصلوا للجثث»، لافتاً إلى أن الماء أقوى من أي شيء، منوهاً بأن القوات المصرية تشارك في تقديم المساعدات للمنكوبين، والشعب الليبي يقدر جداً ما فعلته مصر، ولكل ما أرسلته مصر والدول العربية الشقيقة لبلدهم.

وأكد أن ليبيا لم تكن تستحق هذا الأمر، خاصة بعد الانقسامات والحروب التي شهدتها، فالطبيعة كانت قاسية للغاية عليها، وأحدثت شقا في مدينة

درنة وهناك بحر يمضي داخلها، وتغيرات جغرافية على الأرض غير طبيعية. وذكر أن القوات المصرية التي تساعد في ليبيا تقول إن الوضع لا يمكن وصفه من حجم الدمار الموجود. ولفت إلى أن الماء أقوى من أي شيء وعندما يتحد مع الرياح يتحول إلى عدوان لا يمكن الصمود أمامه.

مضامين الفقرة الثالثة: سيارات المصريين بالخارج

أكد أسامة أبو المجد رئيس شعبة تجارة السيارات، أن المرحلة الثانية من مبادرة سيارات المصريين في الخارج تبدأ خلال الفترة المقبلة، مشدداً على ضرورة تلافي المشاكل التي ظهرت في المرحلة الأولى. وأضاف أنه منها مشكلة بلد المنشأ للسيارات التي يستفيد صاحبها من المبادرة، وأيضاً معالجة المشكلات التقنية في المنصة التي يتم التقديم عليها للاستفادة من المبادرة. وتابع أن نجاح المرحلة الأولى كان محدوداً، متوقعاً نجاح المبادرة الجديدة بما يعادل 3 مليار دولار، قائلاً إن مصر لديها 14 مليون مغترب.

مضامين الفقرة الرابعة: أزمة نقص الأدوية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن مصر من الدول التي لم تفتقد الدواء في أزمات متعددة، ولكن إذا حدث الأمر سيكون بسبب خلل في سلاسل الإمداد، أو صعوبة توفير العملة الصعبة لاستيراد الأدوية، مشيراً إلى نقص مادة الجيلاتين.

وقال الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية، إن تصنيع الكبسولات الدوائية؛ يكون محلياً بنسبة 40% عن طريق مصنعين فقط؛ مشيراً إلى زيادة إقبال الشركات المصرية على إنتاج المصنعي؛ هرباً من العملة الصعبة. ولفت إلى أن الضغط على المصانع أمر من شأنه استهلاك المادة الخام؛ لذلك لجأنا إلى استيراد المادة الخام، ونستطيع القول إنه لا توجد أزمة الآن. وذكر أن هذين المصنعيين؛ سيكون من شأنهما زيادة نسبة الإنتاج خلال عامين حتى يصل إلى 60% من الاحتياج المحلي.

وفيما يتعلق بوضع سوق الدواء المصري، أكد استقرار الحالة العامة، فضلاً عن توافر مخزون كاف من الدواء الذي لا بديل له لمدة 3 أشهر، فضلاً عن مخزون عام من الأدوية ذات المائل والبدائل. وأكد توافر دواء الغدة الدرقية المصري، مشيراً إلى زيادة الإقبال عليه بعد الحملات الإعلامية مؤخراً، لافتاً إلى توافر بديل مصر لكل الأدوية المستوردة؛ بنفس الكفاءة والمفعول.

وأكد أن هناك نقص في كبسولات الجيلاتين ولكن بالتواصل والتنسيق مع هيئة الدواء جرى التفاعل مع مصنعين محليين لتجاوز الأزمة. ولفت إلى أن مصر لديها مصنعين لتصنيع كبسولات الجيلاتين أحدهما سعودي، وإنتاجهما يغطي 40% من الاحتياجات ونستورد 60%.

مضامين الفقرة الخامسة: قانون التصالح

ناشد الإعلامي عمرو أديب، الحكومة ومجلس النواب، بضرورة الإسراع للانتهاء من قانون التصالح بالبناء الجديد، والتيسير على المواطنين، خاصة وأن هذا القرار سيُدر للدولة 100 مليار جنيه تقريباً. وأضاف: «أرجوكم الأسبوع المقبل خالصوا القانون»، مؤكداً أن الانتهاء من القانون سيساعد في خلق حركة بالسوق، والإقبال على مواد البناء وتوفير فرص للعمالة، وبالتالي سيؤدي إلى انتعاشه. وتابع: «المواطن سيموت ويعطيك فلوس، يسروا على المواطن، لا يوجد شيء في مصر المواطن يتحايل على الدولة فيها أو يريد أن يعطيها أموال مثل قانون التصالح في البناء»، مطالباً الجهات المعنية بالانتهاء من هذا الأمر، وعدم تعقيد الإجراءات محاولة تلافي الإجراءات الروتينية التي يضعها بعض العاملين بالجهات الحكومية، ما يشكل عقبة في التيسير على المواطن.

وتساءل: «هل ينفع نعمل شغلنا بسرعة»، مضيفاً أنه لو جرى الاستعانة بشركة تابعة للقطاع الخاص للانتهاء من هذه الإشكالية، بمقابل نسبة من الأموال التي ستجنيها الدولة وراء هذا القانون، ستمكن من إنهاء هذه المسألة خلال 24 ساعة.

مضامين الفقرة السادسة: البيروقراطية

علق الإعلامي عمرو أديب، على البيروقراطية التي تتخلل بعض الإجراءات الحكومية المصرية، مشيراً إلى أن هناك أشياء كثيرة تقف البيروقراطية عائقاً لها؛ مثل التصالح في مخالفات الأراضي الزراعية. وقال إن هناك حكومات في العديد من دول العالم تخلت عن تلك البيروقراطية؛ مثل سنغافورة، وماليزيا، وشهدت تقدماً كبيراً على كافة النواحي، مشيراً إلى أن الروتين المصري لو وضع تركيزه على جانب واحد كنا تفوقنا به، معلقاً: «مدام سميحة اللي في الدور الثالث هتودينا في داهية». وتساءل: «كم من الفرص والاستثمارات التي ضاعت بسبب الموظف المصري المتعاسف؟»، قائلاً: «لو كتبت عن الجهاز الإداري المصري ستكتشف كيف كان من الممكن أن نظور هذه البلد والموظف كلمة السر، لكن الموظف الذي يقول على قد فلوسكم أقول

له قاعد فيها ليه».

مضامين الفقرة السابعة: زيارة السيسي للإمارات

قال الإعلامي عمرو أديب إن الرئيس عبد الفتاح السيسي توجه إلى دولة الإمارات العربية الشقيقة، في زيارة التقى خلالها مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والأزمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خلال المرحلة الراهنة، قائلاً: «لسنا في حاجة إلى بيان دعم الإمارات وعائلة زايد لمصر في وقت الأزمات». وأضاف أن الرئيس السيسي تقدم بالتهنئة على الإنجاز الذي حققته دولة الإمارات في مجال الفضاء من خلال قيامها بأطول مهمة فضائية لرائد فضاء عربي، متمنياً لدولة الإمارات وشعبها الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار.

مضامين الفقرة الثامنة: أسعار السجائر

قال إبراهيم إمباي، رئيس شعبة الدخان باتحاد الغرف التجارية، إن ملف إنهاء السوق السوداء للسجائر، يتلخص في 3 خطوات فقط، معقياً: «أنا تعبت وأحارب في شغلي لما أقول كلمة الحق ويعرف الناس من خلالي من سبب أزمة السجائر». وأوضح أن سرعة إصدار التشريع الضريبي للسجائر من مجلس النواب، وقلب الهرم التوزيعي، وتوزيع السجائر المضبوطة بالمخازن، على محطات وطنية، حتى يتم بيعها للمواطنين بأسعارها الرسمية وعدم تخزينها، كل هذه الخطوات من شأنها القضاء على السوق السوداء للسجائر.

وأضاف أن ما تم ضبطه من سجائر في مخازن التجار، ضعف إنتاج الشركة الشرقية للدخان لشهرين، منوهاً بأن تجار السوق السوداء للسجائر نقلوا نشاطهم من منطقة باب البحر، إلى مدينة السادات والشيخ زايد وأكتوبر. وأشار إلى أنه مهما زاد الإنتاج من السجائر، ستذهب أيضاً للتجار ويخزنوها، طالما لم يتم تعزيز التشريع الضريبي حتى الآن، موضحاً أن الزيادة الضريبية المقترحة تتراوح ما بين 3 إلى 5 جنيهات فقط.

وعرض البرنامج تقريراً مصوراً عن أسعار السجائر في السوق السوداء من خلال كاميرا خفية. ورصد التقرير، آخر ما وصلت إليه أزمة أسعار السجائر، وكذلك كيف يحقق تاجر السجائر في السوق السوداء أرباحاً أكثر من الدولة وشركة السجائر نفسها. وسلط التقرير الضوء على أسعار السجائر في السوق السوداء، حيث كشف أحد بائعي السجائر، أن سعر علبة السجائر في السوق السوداء بلغ 80 جنيهاً، مع قلة المعروض التي اختفت في بعض المناطق، وأصبح البائعين يلجؤون إلى الشراء بالخرطوشة بدلاً من الكرتونة، لأنها غير موجودة.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

مصر كلها واقفة طابور عشان قانون التصالح في البناء الذي سيُدر للدولة 100 مليار جنيه تقريباً.